فيه ثلاثة أقوال .

أبينها قول مجاهد وهو انهم كانوا في وقت آدم على دين واحد ثم اختلفوا .

والقول الثاني أن هذا عام يراد به الخاص وأنه يراد بالناس ها هنا العرب خاصة .

والقول الثالث أنه مثل قوله كل مولود يولد على الفطرة أي ثم يختلفون بعد ذلك .

20 - وقوله جل وعز وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم آية 21 .

يراد بالناس ها هنا الكفار كما قال تعالى إن الإنسان لربه لكنود